

الدرس 671 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى انه هاد فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم منسائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبید الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زید ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:00:39](#)
اللهم لا تجعل قبری وثنا یعبد اشتند غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجد قال عبید الله رحمه الله حدثني عن زیدنی اسلم توفی سنة ست وثلاثین ومتة عن عطاء ابن يسار - [00:00:56](#)

سنة ستین ومتة وقيل سنة اربعین وتسعین ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال یسار لم یدرك رسول الله صلی الله عليه وسلم
فهذا حديث مرسلا لكن وصلة البزار في مسنده - [00:01:19](#)

عن زید بن اسلمة عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فهو هنا في هذا السند
ليس مرسلا بل متصل مرفوع - [00:01:36](#)

لكن سند البزار ضعیف الا انه یشهد له ما رواه الامام احمد في مسنده عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبری - [00:01:48](#)

لعن الله قوما اتخذوا قبور انبیائهم مساجدا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبری وثنا یعبد قال صلی الله عليه وسلم
وسلم [00:02:01](#)

طنم لكن اختلاف اهل اللغة هل بينهما فرق؟ هل بين الوثن والصنم فرق ام لا فرق بينهما قيل هو هو قيل الصنم هو الوثن وقيل لا
الصنم له جثة مشخصة - [00:02:18](#)

والوثن لا جثة له شيء منصوب لكن ليست له جثة جثة مشخصة وقيل العكس قيل الوثن هو ما له جثة والصنم ما لا جثة له والحاصل
ان کلا من الصنم والوثن مما عبد من دون الله تعالى كان له جثتنا ام لم تكن له. نعم - [00:02:36](#)

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبری وثنا یعبد قال صلی الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبری وثنا یعبد. وهذا
منه صلی الله عليه وسلم تحذیر - [00:02:56](#)

بان من ان یتتخذ قبره صلی الله عليه وسلم وثنا وان یتتخذ مسجدا وهذا آآ هذا التحذیر منه صلی الله عليه وسلم مخافة ان یقع
الشرك في هذه الامة لأن اتخاذ القبور مساجد واتخاذها اوثانا كان الاصل في حصول الشرك في البشر - [00:03:09](#)

فان فائهم في القديم كانوا اذا مات الرجل صالح فيهم بنوا على قبره مسجدا وصوروا صورة ذلك الرجل ذلك الرجل صالح.
صوروها وعبدوا الله عند قبره وعند صورته. لماذا یتصوروا صورته یتذکروا عبادته. ویتذکر طریقته ویتعظ بمصیره. ویعبد الله عند
قبره - [00:03:31](#)

ثم مضى على هذا زمن وخلف من بعد اولئك اخلاق رأوا صنیع الآباء من عبادة عند تلك الصور وعند تلك الاوثان وعند تلك القبور ولم
يعرفوا مقاصد ابائهم من العبادة هناك - [00:04:00](#)

وزين لهم الشيطان اعمالهم والقى اليهم ان اباءكم كانوا يعبدون تلك القبور وتلك الاواثان وتلك الصور فعبدوها فكان هذا اصل اصول الشرك في البشر والا فادم ابوهم عليه السلام لم يكن مشركا - 00:04:19

فلهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك مع انه صلى الله عليه وسلم لا تلحقه تبعة في ذلك. ارأيتم لو اتخد قبره صلى الله عليه عليه وسلم وثنا - 00:04:36

لو اتخد قبره وثنا اكان يلحقه صلى الله عليه وسلم وهو ضير؟ لا لا ضير حاشا وكلا. قد قد عبد عيسى عليه السلام منذ الله. وذلك لا يضير عيسى عليه السلام شيئاً. وقد قال ربنا سبحانه واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - 00:04:48

اتخذوني وامي الهان من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انا علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد - 00:05:10

الله ربكم وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيه. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء هم عبدهم وما داره ذلك شيئاً عليه السلام فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو اتخد قبره وثنا ما كان ذلك ليضيره صلى الله عليه وسلم لكن - 00:05:27
التحذير منه صلى الله عليه وسلم فيه تجل عظيم لصفتي من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كونه رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة لانه كره صلى الله عليه وسلم - 00:05:47

ان يقع ضلال في امته بسبب شأن من شؤونه لو لو عبد قبره صلى الله عليه وسلم لو اتخد قبره وثنا يعبد لكان هذا حاصلا بسبب امر راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قبره - 00:06:02

عبد القبر عودة قبره صلى الله عليه وسلم. هذا في دار عظيم وانما يضل بسبب شيء راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قبره فلذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع هذا بسبب شيء راجع اليه فحذر من ان يتتخذ يعني يتتخذ قبره وثنا - 00:06:25

واذا واد حذر صلى الله عليه وسلم من ان يتتخذ قبره وثنا. فهذا تحذير من ان يتتخذ قبر غيره من باب اولى وثناء ولذلك طلب النبي صلى الله عليه وسلم لامته السلام من ان تقع ما وقع فيه اليهود والنصارى من عبادة الاواثان بعد اهتدائها - 00:06:44

انهم اهتدوا ووقعوا فيما لما حذر منه ونهى عنه ولذلك كان مالك رحمه الله يكره ان يطلب موضع الشجرة التي بوبع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت - 00:07:06

هذه الشجرة عرفها من بيع وعرفها من لم يبايع من قيل له ها هنا بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما كان الناس في زمن عمر ورأى ان رأى عمر رضي الله عنه احتفال الناس - 00:07:25

بهذه الشجرة قطعواها لكن لما قطعواها موضعها لم يخفى على من كان يعلمه ولكن موضعها خفي على من بعدهم فصاروا يتطلبونه ويبحثون عنه فكره مالك ذلك كره للناس ان يبحثوا عن موضع الشجرة وان ينقروا عنه ان يتطلبوه لماذا؟ خشية ان يتتخذ الموضع وثنا يعبد - 00:07:41

وفي التحذير من من اتخاذ القبور اواثانا ومنا بناء المساجد عليها آآ وردت احاديث كثيرة جدا منها حديث الموطاً هذا لا تتخذوا آآ قبرى وثاني يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبر انبائهم مساجد - 00:08:06

من هذه الاحاديث ما رواه شيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد قالت ولو لا ذاك لابرز قبره - 00:08:28

غير انه خشي ان يتتخذ اذا ومن هذه الاحاديث ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم - 00:08:45

ومن هذه الاحاديث ما رواه الشيخان عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم انهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الموت. لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة على وجهه - 00:09:00

صلى الله عليه وسلم فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد قالا يحذروا مثلما صنعوا ومن ذلك ما رواه الشيخان ان ام سلمة رضي الله عنها - 00:09:18

ا ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريا فذكرت له صلى الله عليه وسلم ما فيها ما رأته فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم - [00:09:37](#)

اذا مات العبد اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح اتخذ بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاویر اولئك شرار الخلق عند الله ومن ذلك من هذه الاحاديث ما رواه مسلم عن جنديب رضي الله عنه قال - [00:09:56](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذن ابا بكر خليلا - [00:10:15](#)

ا لا وان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح اتخاذوا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك - [00:10:37](#)

ومن ذلك ايضا ما رواه ابن حبان وابن خزيمة وغيرهما عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الخلق - [00:10:57](#)

من تدركه الساعة وهم احياء ومن يتخذون القبور مساجد لهذه المعاني ولهذه الاحاديث وما في معناها بالغ المسلمين في آساد الذريعة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

انت تعلمون ان ان بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بيوت ازواجها كانت محاطة بالمسجد ليس بينها وبين المسجد الا جدار المسجد فلما كثر الناس في المدينة وضاق عنهم المسجد احتاجوا ان يوسعوه - [00:11:25](#)

فلما وسعوه دخلت فيه بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن تلك البيوت التي دخلت بيت عائشة رضي الله عنها وفيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبور صاحبيه - [00:11:43](#)

فصارت القبور في المسجد فسدا لهذه الذريعة وفراها من هذا الذي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بنوا بنى المسلمين آآ على على هذه القبور بنوا عليها حيطان - [00:11:56](#)

هم بنوا حائطين لكن بنوا الحائطين على على صفة محrtle هكذا بحيث التقى الحائطان في الطرف وكأن البناء ترى يعني شبها بالمثلث بحيث انه من اراد ان يستقبل القبر من اراد ان يستقبل القبور لا يمكنه ان يكون مستقبلا القبلة - [00:12:13](#)

ومن اراد ان يستقبل القبلة لا يمكن ان يكون مستقبلا القبور بنوا الحيطان واعلوها وسدوا المداخل اليها حتى لا تظهر القبور في المسجد فيقع ما حذر ما حذر صلى الله عليه وسلم منه - [00:12:45](#)

ثم خشي المسلمون ان يتخذ موضع القبر قبلة لان القبور هذه في امامنا في مقدمة المسجد ولابد ان يصلى المسلمين خلفها فستكون في قبليتهم فلهذا عرفوا هذا البنيان لكن طبعا وقع تغيير - [00:13:03](#)

بعد ذلك في عهد المماليك ثم وقع تغيير اخر في عهدبني عثمان دولة العثمانيين فصار الان وهو وهو الحاصل وهو الواقع الموجود الى الان. القبور تقع في بناء مربع الشكل - [00:13:27](#)

مزورين بالحيطان العالية وهي التي فوقها القبة الخضراء الظاهرة اه الظاهرة لمن ينظر في سقف المسجد وحول الحيطان ساتر فالذى يصلى الان وان كان امامه القبور فانه لا يصلى اليها لوجود هذه الحيطان وهذا الساتر - [00:13:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وتنا بعد اشتدع غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد ضد غضب الله على قومه اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. نعوذ بالله مما يكون سببا في اشتداد غضب الله - [00:14:15](#)

وعذب هؤلاء اذا اشتدع غضب الله عليهم هذا اكبر مهي لهم الى العذاب نسأل الله العافية اذا اشتدع غضب الله عليهم ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقد قال الزرقاني - [00:14:36](#)

بالزرقان هذا شريحة الموطأ قال فيما معنى آآ ما معنى اتخاذ القبور مساجد قال احتمل هي ان تكون الصلاة اليها ويحتمل ان تكون الصلاة عليها هذا الحديث فيه دليل بمالك - [00:14:52](#)

بما ذهب اليه من سد الذريع الرسول صلى الله عليه وسلم من منع من اتخاذ القبور مساجد حماية لجانب التوحيد بان لا يعبد غير الله

مع الله فسدت ذريعة اه الى ذلك - 00:15:12

سد الذريعة الى سبب قد يوصل الى الشرك وهذا شيء قاله المالكية ما ما هو سد الذرائع الذريعة ما هي؟ الذريعة بعض الاصوليين يعرفونها تعريفا ادبيا يقولون الذريعة هي التوصل بالماح - 00:15:31

الى ما فيه جنح ان ان يفعل ان يكون العمل بنفسه لا مفسدة فيه ليس فاسدا ليس شيئا ليس حراما ليس مكروها كونوا مباحا العمل في نفسه مباح لكن يكون هذا العمل - 00:15:56

هو في نفسه وسيلة الى محرم. هو في نفسه مباح لكنه يوصل الى محرم فيمنع ذلك المباح هذا هو سد الذريعة سدت الوسيلة المباحة الموصلة الى غير الموصلة الى غير مباح - 00:16:18

مثال البوادي ناس الى فيجئون الى طريق يمر منه الناس تمر منه البهائم يحفرون فيه بئرا حفر البئر في نفسه مباح لكن هذا المباح الذي هو حفر البئر في الطريق - 00:16:36

يتوصل به الى محرم وهو سقوط الناس فيه وهو سقوط البهائم فيه واهلاك الناس والبهائم هذا شيء محرم الفعل في نفسه مباح لكن يتوصل به الى محرم فسد به الذريعة ومنع من ذلك المباح فيقال حفر البئر هنا حرام - 00:16:58

لماذا تدل الذريعة. الذريعة عندنا عند العلماء ثلاثة اقسام قسم يعتبر اجماعا وقسم ملغى اجماعا وقسم وقع فيه خلاف هو الذي يذهب اليه المالكية وغيرهم يخالفهم فيه قسم يعتبر بالاجماع. جميع العلماء يعتبرون هذه الذريعة ذريعة ويسدونها. مثل هذا الذي ذكرناه - 00:17:15

حفر البئر مباح ولكن في الطريق هو سبب الى اهلاك الناس البهائم في حرم مثلا آآتبوا صنم انسان هذا ما زالت الناس تعبد الأصنام لا يقول احد كيف تمثل انت بالأصنام - 00:17:39

نعم وما زالت الناس تعبد الأصنام؟ نعم ما زالت تعبدا فيجيء مثلا تجيء الى عابد صنم نسأل الله العافية تسب صنمك فيسب الله رب العالمين تسب معبودك تسب الصنم في نفسه انت تسب حجارة - 00:17:56

تب الصنم في نفسه مباح لكن لما كان هذا السب يتوصل به الى سب رب العالمين حاروا ما سبوا الصنم لهذا سدا للذريعة هذه ذريعة معتبرة بالاجماع القسم الثاني ذريعة ملغاة بالاجماع لا يعتبرها احد - 00:18:16

تن يجيئك انسان فيقول لك نحن نمنع من غرس العنبر نمنع لا يغرس احد عنبا. لماذا؟ لأنه قد يعصر خمرا طبعا ينبغي ان تفهموا الان هناك انا سئلت عن هذا - 00:18:37

هناك من الناس هذا شيء فقهاء يعرفونه من الناس من يزرع نوعا من العنبر للخمر فقط. هو لا لا يبيعه الاسواق. هذا محرم طبعا وكلامنا ليس في هذا انما كلامنا ان يجيئ المفتى فيقول انا امنع من غسل العنبر في الدنيا. لماذا؟ لانه قد يت忤د خمرا - 00:19:02

نقول له هذه ذريعة الغاها العلماء بالاجماع لم يعتبروها ولم يحرموا غرس العنبر بسبب هذا مفهوم ولهاذا يقول الشيخ سيد عبد الله بن ابراهيم العلوى صاحب المراقي يقول وانظر تدلي دوالى العنبر في كل مشرق وكل مغرب - 00:19:21

هم في كل مشرق وكل مغرب ترى دوالى العنبر جمع دائرة الدائرة حنا نقولو فيها الدائرة الدوالي مدلی هنا وهنا معناه ان العلماء في المشرق والمغرب لم يعتبروا هذه الذريعة. منذ ذلك ايضا هذه الذرائع الملغاة يقول لك - 00:19:41

مثلا انسان انا امنع احرم على اكثر من اسرة ان يشتري ان واحد لماذا ما لوقوع الزنا لمن قريب هذا ولو لا ان هذه ذريعة ملغاة اجماعا. الغاها لم يعتبرها احد من - 00:19:58

اسم ثالث هو المختلف فيه يمثلون له مثلا بنوع من بيوت الآجال نوع من بيوت الآجال تجيء الى انسان مثلا الى باائع تقول له اريد منك اريد هذا الهاتف بكم تبيعه - 00:20:19

يقول تقوله بكم تبيعه الى اجل الى شهر مثلا حتى نتخلص يقولون لك ابيع كاهو بالف درهم تأخذ التليفون تأخذ الهاتف ترى ملكا لك ولكن لا تدفعوا الثمن الان الى شهر - 00:20:38

ثم تقول له كم تشتريه من الان فيقول لك نشتريه منك بثمانينية درهم الان فتعطيه الهاتف ويعطيك ثمان مئة درهم انت لما جئت

تشتري ترید الهاتف فلا ترید الهاتف انت ترید مالا - 00:20:59

ولكن وتوصلت بهذا البيع الى اخذ مال لكن حقيقة الشيء ما هي ترتكاً انك انت الآن اخذت ثمانمائة درهم. الآن لتردها الفا بعد شهر فهمتو الكلام الان هذا هو القسم المختلف فيه هذا النوع من البيع يسميه غير المالكية بيع العينة نحن هو من بيوع الذرائع الى الربا -

00:21:18

اذا نظرت الى كل بيعة من البيعتين وجدتها مباحة انا اشتري من عند البائع التليفون هذا بيعها واشتراها الى اجل هذا بيع صحيح لا شيء فيه ثم البائع اشتري منه التليفون بثمانمائة درهم حالة. هذا بيع صحيح ايضا لا شيء فيه - 00:21:41
لكن لما كان البيعتان وسليتين ذريعتين الى الربا لأن عندنا قاعدة في الفقه السلعة خارجة من اليد العائد اليها ملغاة السلعة الخارجة من اليد لا عائد اليها. انا بعثك التليفون - 00:22:04

ثم اخذت التليفون فالسلعة خرجت من يدي وعادت الى يدي هذه صفقة ملغى فما الذي بقي؟ ينظر جهة اخرى نظر الى اني اعطيت ثمانمائة اعطيت ثمان مئة لاخذ الفا نسبيه وهذا الربا - 00:22:31

فهذا يمنعه المالكية وهذه الصورة يمنعها بعض الحنابلة ايضا والشافعية يخالفونها يقول هذا مباح هذا القسم المختلف فيه وهذا الذرائع الربوية هذه هذه الأقسام من سد الذرائع هي التي ذكرها - 00:22:49

ابن عاصم الغناطي في منظومته المرتقى يقول وعندهم تد الذرائع حتم آآكمثال امتناع من سب الصنم هذا محاتم اجمعوا بعضها لم يعتبر كالحجر من اغتراس الكرم خوف الخمر هذا - 00:23:05
لم يعتبر وقشمها الثالث عند مالكي معتبر لديه في المسالك كمثال دعوى الدم دون المال في رأيه والبيع للاجل قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب - 00:23:35

عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤمّن قومه وهو اعمى وانه قال وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل - 00:23:52

وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلی فاشار له الى مكان من البيت - 00:24:06

فصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله رحمة الله وحدثني مالك عن ابن شهاب توفى سنة اربع وعشرين ومئة عن عن محمود بن الربيع الانصاري كلکم عندکم محمود بن الربيع - 00:24:20

ماذا عندك اعوذ بالله من وتنا ولو لبید والسارد سمعتموه يقرأ ابن الربيع انظروا رواية يحيى وشهاب عن محمد بن لبید هادي هي رواية يحيى لكن قد تجدون في كثير من النسخ عن محمود بن الربيع - 00:24:40

رواية يحيى التي ندرس هي محمد بن لبید لكنها غلط مفهوم رواية يحيى غلط يحيى بن يحيى اللي فيه غلط في قوله محمد بن لبید الصواب هو محمد بن الربيع هذا هو الصواب - 00:25:05

يحيى خالفه سائر وكل رواة هذا الحديث كلهم يقول حمود بن الربيع لكن ماذا قال يحيى ماذا قال يحيى قال محمد بن لبید فيجب ان يبقى تبقى رواية يحيى على الخطأ - 00:25:24

مفهوم الان لماذا تجدون محمد بن الربيع لان هؤلاء الذين هؤلاء كثيرا لان كثيرا من المحققيات وانا اعتمد هذا الجمع الذي لا يوجد في العربية يصححون الرواية يجدون هذا كلام مشهور معروف عند العلماء ان يحيى غليظ - 00:25:43

فيجيء هذا الانسان فيصلاح رواية يحيى ليزيل هذا الغلط ويكتب فيه يكتب مكان محمد بن لبید الذي هو غلط الصواب هو محمد ابن الربيع طيب هب ان الامر انتشر هكذا - 00:26:05

وتونسية محمد بن لبید وبقي على الصواب اذا قرأت انت كلام عياط او كلام ابن عبدالبر او كلام الزور او كلام كل متكلم في هذا في شرح الموطأ وتقول ترى هؤلاء يقولون حمود بن لبید وانت تنظر في نسخ الموطأ عندك لا تجد شيئا اسمه محمد ابن عبيد لا تجده الا محمد ماذا تقول في نفسك - 00:26:24

يقول هؤلاء؟ هؤلاء يتجلون على يحيى انما يحيى رواه على الصواب. وانما الفظاعة والشناعة والغلط والمصيبة وقعت لنا من هؤلاء المحققين لا ينبغي ان يتصرف في كتاب الكاتب روي هاكار انت ترويه انت تروي رواية احياء - 00:26:46

اذا قلتها ابن مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع هذه ليست رواية قال قال يحيى بن يحيى وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن محمود بن ربيعة انت تكذب عليه بن يحيى - 00:27:07

يحيى بن يحيى ماقرأ هكذا ولا روى هكذا. انت عندما تقول قال يحيى بن يحيى كذا. انت تكذب ويحيى يحيى ابن يحيى يقول محمود ابن لبيد فيجب ان تبنيها وهذا داء - 00:27:22

نسأل الله العافية منه تقرأ كتابا وجدت فيه غلطا وانت من انت؟ بعدها انت اولا مؤهل لأن يصح الغلط وينظر في كلام العلماء تكتبه بالحاشية وهذا كانوا يوصون به - 00:27:34

انا ذكرت لكم مرة ومن رأى خللاً من كذبته له ان يصلح الخلل اذا تيقنه جنباً جنباً لا تصلح كلامي انا لا تصلح المتن اصلي اذا تيقنته اصلاح في الجانب خلي كلامي انا - 00:27:52

لأنه متعرف كلامي يكون صحيح وكلامك نتا هو لي غلط هذا ما لا يصلح للمحقق ان يجيء ويزيل يغير كلام كلام صاحب الرواية. ولا سيما هنا لانك انت تتحقق رواية - 00:28:08

يحيى المفروض ان ان تترك اغلاط يحيى لأن مقصودة عند العلماء الان عندما يقول لك رواية يحيى فيها كذا وفيها كذا جبتي تصلحها يعني هادسي انت وقعت عليه انت ما فطن له احد من تقدمت - 00:28:25

وكانوا احرص على ازالة الخطأ منه ولكن عندهم شيء اسمه الثقة في النقل باش الى قال هذه رواية يحيى نعم رواية يحيى بعجرها وبجرها ثم بعد ذلك نصلح في الحواشي - 00:28:42

اذا رواية يحيى مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن لبيد الانصار هادي هي الواجب لكنه يحيى ابن يحيى غلط فيها آآ محمود بنور الرابع هل نكتب هذا الصوم؟ نكتبه - 00:28:56

لا نكتبه في الموطأ نكتبه في الحواشي نكتبه في كتبنا اما ان نخرج الموطأ ونطبعه وننزل محمود ابن لبيد ونضع محمود ابن الربيع هذا لا ليس كتب كتابك نتا دير موطأ فلان الفلتاني ودير اللي بغيتي. اما موطأ المالك برواية يحيى خصو يبقى هاكارا - 00:29:12

قال عياض رحمه الله محمود ابن لبيب كذا قال يحيى في رواية قال فهو سائر رواة الموطأ وسائر الناس كلهم يقول محمود بن ربيع وهو الصواب ثم قال عياض ووجدت معلقا عن ابن وضاح - 00:29:34

وضع القرطبي هذا احد ائمة قال وجدت معلقا عن ابن وضاح انه قال يقال هو محمود بن ربيع بن لبيد فالسائل هذا ي يريد ان ينفي الخطأ عن لانك اذا قلت محمود بن لبيب - 00:29:57

المرء ينسب الى جده النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا ابن عبد المطلب النبي لا كذباً فانتسب الى جده فسواء اقيل محمود بن ربيع او محمود بن لبيب فكل صواب لانه مرة نسب الى ابيه ومرة نسب الى جده - 00:30:20

هكذا وجد القاضي عياض معلقا عن ابن وضاح ليس من قوله هو ولكن قال يقال وهذا الذي علق عليه بن وضاح قاله ابن خزيمة ايضا امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله قال هو محمود بن ربيع بن لبيب لكن يشكل على هذا - 00:30:36

ان احدا من النسابين لم يذكر في نسب محمود ابن الربيع ليبدا لما ذكروه اصلا وقال ابن حجر استبعد ابن حجر قاله وذكر ابن حجر وجها اخر لاستبعاد وقال ولاسيما - 00:30:55

ومحمود بن لبيب اشهد لي من اوس ومحمد بن الربيع من خزرج فكيف يكون محمود ابن ربيع الجليل ومحمد بن لبيب هذا الذي هو في رواية يحيى والذي هو غلط - 00:31:11

ومحمد بن لبيب باني اراها في عين امرئ القيس الاشهلي فالاوسي الانصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله وروى عنه احاديث هو صحابي على الصحيح متى ثبت له البخاري وغيره - 00:31:27

لكن قال ابن ابي سألت ابي فقال لا صحة له لذلك قال مسلم عبدالبر قال في مسلم هنا كلاماً شديداً الحاصل انه انهم يستظهرون انه

وقالوا قد روى أحاديث تدل على أنه صحيحة - 00:31:49

من تلك الأحاديث ما رواه الإمام أحمد عن محمود ابن لبيد قال عن محمود ابن لبيد أخيبني عبد الاشهل لو قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا المغرب في مسجدي - 00:32:12

ظاهر أن أنا حاضراً لأنني يقول اتنا البناء في مسجدنا وفي الحقيقة فهذا ظاهر في كونه صاحبي وليس نصاً ما يقطع الخير قد يحتمل أنه كان حاضراً ولكن قد يحتمل - 00:32:29

أنه يقول اتنا أي قومه نتوماً مثلاً نقولون جاءنا فلان الأمير الفلاسي العالم الفلاسي ما كنت مولوداً أصلاً أنت ولكن جاءنا يعني جاءنا نحن المغاربة وانت مغربي كذلك هنا قد يحتمل جاءنا أي فصل بناي يقومنا هذا محتمل ولكن الظاهر الله أعلم أنه - 00:32:47

واما محمود بن الربيع هذا الذي هو صواب الرواية فهو محمود بن طباعي بنى سوادة بن عمرو انصاري الخزرجي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابن خمس سنين جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:33:10

واخذ ماء من دلو الدلو كانت معلقة في بئر عندهم في الدار فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الدلو ماء فجعله في فمه الشريف صلى الله عليه وسلم ثم مجّه في وجهه - 00:33:35

الغلام محمود بن الربيع فهو قال وهو يحدث بهذا هو رجل قال عقلت مجية مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من ماء من دلو في دارنا عن محمود بن لبيد الانصاري - 00:33:49

ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤمّن قومه وهو اعمى عتبان بن مالك امر ابن العجلان الانصاري ازرجي البكري اصحاب النبي صلى الله عليه وكان النبي الله عليه وسلم اخري بينه وبين عمر بن الخطاب - 00:34:07

ومات في معاوية عن محمود بن لبيد الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤمّن قومه وهو اعمى كأن يؤمّن قومه وهو اعمى في هذا دليل على جواز اماماة الاعمال - 00:34:29

وهو مذهب المالكية والبشرارة وجاز للعنين ان يؤمّن ومن يخالف فرعون والاعمى ان عتبان ابن مالك رضي الله عنه كان يؤمّن قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسييل وانا رجل ضرير البصر - 00:34:48

اتى بن مالك صلى الظلمة قارو السييل ويشكوا من هذه عثمان بن ما لك اعمى انه تكون الظلمة والمطر والسييل تقواه من المطر وهو من السييل وهو من من الظلمة - 00:35:13

غير معقولة ان يشكوا من مطر من من ظلمه كيف يشكوا الاعمى من ظلمة وان كان الناس في نحر الظهيرة هو في ظلمه يذكرون ان رجالاً اعمى - 00:35:48

يمشي بالليل وعلى رأسه جرة ويحمل قنديلاً بقيه انسان قال يا فلان ما شأنك بهذا القنديل؟ انت اعمى يعني في الليل حامل القنديل كأنه يضيء لك الطريق قال لان لا قال لكي يراني اعمى البصيرة مثلك مثلك - 00:36:08

هذا القنديل لا احمله لارى انما لارى فلا يضرني فتسقط الجرة فتنكسر اذن شكوى الاعمى من الظلمة غير معقولة فكيف يقول انه تكون الظلمة وانا دار البصر الجواب عن هذا ان عتبان - 00:36:36

لم يكن اعمى مبصراً لكن وقعوا لها نرى نظرهما يعتري الانظار من الامراض فبدأ نظره في الى ان ذهب في هذا الوقت الذي في هذه التاريخ الذي تقع فيه هذه القصة - 00:36:59

لم يكن بصره ذهب بالكل انما ما زال يبصر شيئاً يدل لهدا روایتنا عند الشیخین ان عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - 00:37:23

قد انكرت بصري ما كنت اعرف منه اني اسلط برواية عند مسلم قال قال بصري بعض الشيء ذهب بصري بعض الشيء فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني - 00:37:39

وفي رواية عند الطبراني لما ساء بصري اذا لما هو في هذه القضية هنا تاء بصره وانكر بصره واصبه بعض الشيء لكنه لم يذهب بالكليات ولكن لما كان موشاً للذهاب - 00:38:08

قال انا ضرير انا انا رجل ضرير البصر اي اكاد اكون ضرير البصر لان ما قارب الشيعة يعطى حكمه اذا بهذا التقرير نفهم اه شکواه من الظلمة كما شکی من السیل - [00:38:24](#)

ومن وان انها تكون الظلمة والسيل والمطر هو هذا كان بينه وبين مسجد قومه الذي يصلی فيه كنواه فاذا كنرت الامطار نحن نقول من الواد اه في في صحيحين - [00:38:39](#)

ان عتبان بن مالك اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله قد انكرت بصری وانی صلی لقومی فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتيهم - [00:38:57](#)

فاصلی فجاءه النبي صلی الله عليه وسلم ان عثمان بن مالك رضی الله عنه كان یؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلی الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والسيل والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر - [00:39:13](#)

فصلی يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلی هذا فيه وفتفوته الصلاة في الجمعة في هذه عندما تقع له هذه الاعذار فاحب ان يصلی النبي صلی الله موضعی من بيتي - [00:39:30](#)

يتخذ ذلك الموضع الذي يصلی فيه النبي صلی الله عليه وسلم يتتخذ مصلی لماذا الا يصلح ان يصلی في غيره من المواقع؟ بل جعلت لي الارض مسجدا وطهورا لكن تبركا بموضع قام عليه رسول - [00:39:49](#)

نواطئه لهذا مشروعة التبرك بآثار النبي وبالمواضيع هذا الحديث بعد حدث النهي عن اتخاذ قبره وثنا ليفرق بين المعنيين وانه يجوز التبرك بآثاره صلی الله عليه وسلم الا ما كان قد يتتخذ مثلا يعبد كالشجرة - [00:40:05](#)

هذان معنيان فجاءه رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال این تحب ان اصلی؟ في هذه الرواية في روایة الموطاً فجاءه النبي صلی الله عليه وسلم مفردا لكن في رواية في الصحيح - [00:40:38](#)

جاءه فغد ابو بكر معه صلی الله عليه وسلم وفي رواية عند مسلم فجاء النبي صلی الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فقد يحتمل ان جاء النبي صلی الله عليه وسلم اولا او قد واعد ابا بكر وجاء معا ثم لما دنایا من من البيت - [00:40:55](#)

او عند الدخول وجاء غيرهم فدخلوا جميعا فاشار له الى مكان من البيت فصلی فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم ااما اتخذ العلماء هذا دليلا - [00:41:12](#)

على جواز ان يصلی المزور ااما اه ان يصلی الزائر ااما بالمزور. اذا رضی المزور بذلك الاصل ان صاحب البيت هو امام الناس قال رسول الله صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:41:28](#)

اه ولیامن الرجل الرجل في سلطانه هذا الأصل ان الرجل لا یؤم الرجل في سلطانه في بيته لكن اذا اذن ذو السلطان ان یؤم في سلطانه فهذا لا بأس به وهذا - [00:41:43](#)

بهذا الحديث وغيره والى مجلس اخر ان شاء الله لا اله الا انت الحمد لله رب العالمين - [00:41:59](#)